

الحصان وحوافره وهو واقف على أرض صلبة ومستوية؛ وذلك لملاحظة أية عيوب في الحافر ومحاولة تصحيحها، وتحمي الحذوة أقدام الحصان الذي يركض أو يعمل على الطريق أو على سطوح صلبة أخرى مثل مضمار السباق.

من ناحية أخرى، فإن ترك الحذوة مثبتة بالحافر لمدة طويلة يؤدي إلى عدم انتظام في نمو الحافر مما يجعل حركة الحصان غير متزنة.

### ثانياً: تغذية الحصان

تعد التغذية في الخيل من أهم العوامل البيئية التي تظهر أقصى طاقة كامنة في الخيل، سواء في التناسل أو النمو أو في تناسق الجسم والسرعة والتحمل؛ فالحصان إذا لم يغذ بأسس علمية سليمة فلا يمكن أن يظهر كفاءته وقدراته الطبيعية، وتختلف احتياجات الحصان الغذائية حسب العوامل التالية:

- ❖ وزن الحصان وعمره.
- ❖ نوع العمل الذي يقوم به.
- ❖ حالة الحمل وإنتاج اللبن بالنسبة للفرس.

ويجب أن تحتوي عليقة الحصان اليومية على جميع العناصر الغذائية اللازمة لحالته، بالإضافة إلى احتوائها على مواد مألثة كالحشائش والدريس؛ ونظراً لأن معدة الحصان صغيرة الحجم فإن احتياجاته من المواد المألثة تكون قليلة نسبياً، ويفضل تغذيته على كميات صغيرة في كل مرة وعلى فترات متتابعة من (٢-٣) مرات يومياً، وأربع مرات في حالة قيامه بعمل شاق يتطلب كمية كبيرة من الغذاء.

وتحتاج الأفراس الحوامل أو المرضعة للبروتين والعناصر الغذائية الأخرى أكثر من الفرس الجافة، كما أن المهر الصغير يحتاج للبروتين لبناء أنسجة جسمه.

## أنواع الأغذية المقدمة للخيل:

١- الدريس: في الفرس الحامل يجب أن يكون الدريس غنياً بالبروتين ليوفر للجنين ما يتطلبه، فمن الخطأ إعطاء الخيول كميات كبيرة من الدريس خاصة الخيول التي تقوم بأعمال شاقة أو التي تشترك في السباق، حيث تسبب ضيق النفس والإرهاق السريع، ويرجع ذلك إلى صفر معدة الخيول مقارنة بالحيوانات المجترة. ويجب أن يكون الدريس مصنوعاً من النباتات الورقية الخضراء والتي قطعت مبكراً، وتم تجفيفها بصورة مناسبة وخالية من الأتربة والفطريات، وأفضل أنواع الدريس هو دريس خليط النباتات النجيلية والبقولية وخاصة نبات البرسيم الحجازي، حيث تمد الخيول بكميات كبيرة من البروتينات وكثير من المعادن.

ومن أشهر النباتات المستخدمة كدريس في غذاء الخيول عشب الثيموني timothy.

## ٢- المركزات:

أ- حبوب الشعير: تعتبر غذاءً جيداً للحصان، ويضاف إليها حبوب القمح والنخالة والمولاس والأعلاف التجارية المخلوطة.

ويتم نقع الشعير في الماء لمدة (٤-٦) ساعات لعدة أسباب :

❖ التخلص من الأتربة والغبار(الغسيل).

❖ التخلص من حواف الشعير الحادة التي قد تسبب التهابات بفم الحصان.

❖ لجعل الشعير طرياً مما يسهل هضمه.

ب- حبوب الشوفان: تعتبر من الأغذية المركزة في تغذية الخيل، حيث تمد بمعظم احتياجاته الغذائية.

والذرة أيضاً من الحبوب واسعة الاستخدام في تغذية الخيول وخاصة في

المناطق التي تكثر فيها هذه الحبوب، فهي تعتبر تغذية جيدة للخيل.

وعند الاعتماد على هذه الحبوب بكميات كبيرة فإن من المهم إضافة قليل من النخالة أو مسحوق حبوب الكتان إلى العليقة لتنظيم إخراج الفضلات والمحافظة على القوام الملائم للمخلفات.

إن تغذية الخيل على معجون النخالة (مريس) طريقة تقليدية لتنظيم خروج مخلفات الخيول وتلين بطونها، ويجهز مريس النخالة بوضع النخالة في سطل ثم إضافة كميات مناسبة من الماء المغلي إلى النخالة لتجعله متشبع دون زيادة ثم يغطى السطل بقماش سميك، يكمر (عُميت) هذا العجين حتى يبرد تماماً ويصبح صالحاً لتغذية الخيول، وعند تقديم (مريس النخالة) ربما قد يرفض الحصان تناوله وعندئذ يمكن تحفيزه لتناوله من خلال تقديم كميات قليلة باليد أو برش كمية صغيرة من السكر على مريس النخالة.

### ثالثاً: شرب الحصان للماء

يلعب الماء دوراً فسيولوجياً هاماً في أداء الوظائف الطبيعية في الحصان، حيث يستهلك الحصان الناضج كمية من الماء يومياً تعادل (٤٥-٥٥) لتراً، وحاجة الحصان إلى الماء تعتمد على نوع العليقة ومقدار العمل ودرجة الحرارة، ويفضل توفير مياه الشرب الباردة والتنظيف للحصان بصورة دائمة، وفي حالة عدم توفر المياه بصورة دائمة يفضل تثبيت موعد تقدم فيه المياه بانتظام، وخلال الجو الحار يفضل تقديم الماء على فترات متقاربة ومتكررة طوال اليوم، وبعد عودة الحصان من العمل يجب على المربي أن يجنب حصانه الشرب المفاجئ حتى يهدأ ويبرد جسمه، وإذا اضطر إلى ذلك يفضل تدفئة المياه وترك كميات صغيرة منها ليشرب ويستعيد نشاطه، وبعد حوالي الساعة يترك الحصان الحرية في الشرب كما يشاء.

ويستحسن عدم إعطاء الحصان ماء الشرب عقب الأعمال الشاقة والتدريب مباشرة، بل بعد هدوء الجسم وبرودته، كما يجب زيادة كمية الماء للحصان في الجو الحار لتعويض ما فقده نتيجة تعرضه للعرق الغزير.